

يقول عامر مفتخراً بنفسه البطلة^(١):

تقولُ ابنةُ العُمريِّ مالِكُ بعدما
أراك صحيحاً كالسليمِ المعذبِ^(٢)
فقلتُ لها همي الذي تعرفينه
من الشارِ في حيِّي زبيدٍ وأرحبِ^(٣)
إن اغزُ زبيداً اغزُ قوماً أعزّة
ومركبهم في الحيِّ من خيرِ مركب
وإن اغزُ حيِّي خشمهم فدمأؤهم
شفاءً وخيرُ الشارِ للمتأوبِ^(٤)
فما أدرك الأوتارَ مثلُ محقني
بأجرَدَ طاوٍ كالعسيبِ المشدبِ^(٥)
وأسمرَ خطيِّ وأبيضَ باترِ
وزغفٍ دلاصٍ كالغديرِ المشوبِ^(٦)

(١) زهر الآداب ١/٨٦، والكامل ١/٩٥، والشعر والشعراء، ص ٢٩٥.

(٢) السليم: المملوغ.

(٣) زبيد وأرحب، حيّان من أحياء اليمن.

(٤) المتأوب: الذي يأتي لطلب الثار.

(٥) الأوتار، جمع وتر، وهو المقعد، والأخذ بالثار. والأجرَد: صفة للفرس

المنحسر الشعر. والعسيب: السعفة من النخل.

(٦) الأسمر، صفة للرمح. والخطي: الرمح المنسوب إلى الخط، وهو البلد

الذي تصنع فيه الرماح. والأبيض الباتر، صفة للسيف. والزرغف: الدرع =